

كلية الحقوق والعلوم السياسية-الجلفة-

قسم الحقوق - فرع القانون الخاص-

الإجابة النموذجية المقترحة لمقياس النظام المالي للزوجين ماستر -1- السداسي الثاني- تخصص قانون

أسرة الدورة العادية ماي 2023-

مقدمة :

يعد الزواج الرابطة الأولى في تكوين الأسرة والنواة الأولى في تشكيل المجتمع ، وقد اهتم القانون بتنظيم الرابطة الزوجية في جميع جوانبها متأثرا في ذلك بتعاليم الشريعة الإسلامية ، والذمة المالية هي أحد المسائل التي ورد النص عليها في قانون الأسرة رقم(84- 11) بجوز للزوجين أن يتفقا في عقد الزواج أو عقد رسمي لاحق، حول الأموال المشتركة بينهما، التي يكتسبها خلال الحياة الزوجية وفي حالة غياب مثل هذا الاتفاق فإن القاعدة العامة تقضي بانفصال دميتهما المالية... إلخ

أولا: نظام استقلال الذمة المالية بين الزوجين:

إن الزوجة تتمتع في الإسلام بالأهلية الكاملة، في إدارة أموالها بدون إذن الزوج، بحيث يمكن لها التصرف في أموالها بجميع أنواع المعاملات المالية، كما يمكن لها استثمار هذه الأموال لحسابها الخاص عن طريق التجارة، وكذا ادخارها في المها الخاص وفي هذا الصدد، يقول سبحانه تعالى: " وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ؕ أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا " ، وقال عز وجل: " وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۗ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لِلنِّسَاءِ ۗ لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لَهُنَّ مِمَّا كَتَبْنَا لَهُنَّ ۗ إِنَّ قَانُونَ الْأَسْرَةِ الْجَزَائِرِي الْجَدِيدِ الْمَعْدَلِ سَنَةِ 2005، يحفظ للمرأة حقوقها الشرعية فيما يخص إعطاءها الحرية التامة في الذمة المالية (م 37/1 من ق، أ)، ومن ثم فإن مطالبة الرجل زوجته براتبها الشهري يعتبر خرقا للقانون، ومن المفروض أن تطالب المرأة بإدراج الاستقلالية المالية في عقد الزواج، تفاديا للمشاكل وحفاظا على العلاقة الزوجية نلاحظ في هذا الشأن، بان نظام فصل الأموال بين الزوجين القائم على فكرة الاستقلال النظري لدم الزوجين المعروف في الفقه الإسلامي، والذي أقرته المادة 37/1 .

ثانيا: الأموال المشتركة للزوجين المكتسبة أثناء الحياة الزوجية:

قد يكتسب الزوجان أموالا مدة الزواج، أي أثناء قيام الزوجية، الأمر الذي يطرح مشاكل خطيرة في حال الخصومة أو النزاع ، خصوصا بعد الافتراق، مما دفع بالمشروع الجزائري أن يجيز لهما الاتفاق في عقد الزواج أو في عقد رسمي لاحق أثناء فترة الزواج تنظيم الأموال المشتركة بينهما ، وكذا تحديد النسب التي تؤول إلى كل واحد منهما (م 37/2 من ق.أ) المعدلة بالأمر رقم 05/02 و المؤرخ في 27/02/2005 فإنه رغم الاستقلالية القانونية بين الزوجين، بما في ذلك الذمة المالية المستقلة (م 37/1 من ق.أ) ، هناك في الحقيقة اتحاد فعلي لدم الزوجين وفقا للمصالح الزوجية المشتركة (م 4 و 36 و 76 و 86 من ق.أ) فلا يجوز لأحدهما التصرف بكل حرية في الأموال المشتركة، ما يضر بالمصالح المادية للأسرة، وأن ديون الأسرة إنما هي ديون مشتركة مستحقة على الزوجين معا، كما أن المرأة العاملة أو الموظفة قد تساهم بقسط وفير في تنمية أموال الأسرة واستثمارها (م 19 و 67 و 73 من ق.أ) ، مما يستوجب إنصاف المرأة في هذا الخصوص ، وفقا لمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة..... إلخ

خاتمة:

هذا ويتميز النظام المالي للزوجين الذي يحدده المشرع الجزائري في المادة 37 ق.أ المعدلة عام 2005، وفقا لأحكام الفقه الإسلامي، بالسهولة واليسر و عدم التعقيد. إذ انه لكل واحد من الزوجين ذمة مالية مستقلة، و هو مبدأ الاستقلال النظري للذمم لكل واحد منهما (م 37/1 من ق.أ) ، ومع هذا فإنه يجوز لهما الاتفاق حول الأموال المشتركة بينهما ، التي ستكتسب أثناء قيام الحياة الزوجية على كيفية استثمارها وتوزيعها، وتحديد النسب التي توول إلى كل واحد منهما ، في عقد الزواج ذاته ، أو في وثيقة مستقلة لاحقة (م 37 / 2 من ق.أ). أعلى النموذج.....إلخ.

P.V de Présence (1 ere année Master droit de la famille / المكتبة)

N°	Matricule	Nom	Prenom	Groupe	Signature	Note	Observation
1	39024792	ABDELAZIZ	MOHAMED DIAH	Groupe 03		14	
2	39016782	ABDELLAOUI	HAMZA	Groupe 03		14	
3	915480	ABDOUCHE	FOUZIA	Groupe 01		12	
4	39018113	AOUISSI	ABDELHAMID	Groupe 01		14	
5	9023058	ARAR	BILAL	Groupe 01		14	
6	39021089	BAKOUKA	WIDAD	Groupe 02		14	
7	39024044	BATTACHE	MOUSSA	Groupe 01		16	
8	39037664	BELABBES	AMAR	Groupe 02		14	
9	39039321	BELHOUT	MOHAMMED	Groupe 01		07	
10	39032126	BEN BELKHIR	ELBACHIR NADIR	Groupe 03		14	
11	39033175	BEN BOUDINA	BELKACEM	Groupe 01		14	
12	39036941	BEN TRICH	ABDELKADER	Groupe 03		04	
13	9028999	BENAMAR	MOHAMED	Groupe 01		14	
14	9023033	BENFODIL	FATIMA ZOHRA	Groupe 01		09	
15	39016895	BENSALEM	ACHRAF ABDELHAK	Groupe 03		14	
16	39029573	BENTOUHAMI	Afaf	Groupe 01		04	
17	39016878	BOUCHARB	RABIE MOUSSA AYOUB	Groupe 01		07	
18	9027725	BOUTEFAHA	ALI CHIHAB EDDINE	Groupe 02		14	
19	39031176	BRIKI	AHMED ELAMINE	Groupe 03		03	
20	39021682	BRIKI	BOUBAKEUR	Groupe 03		08	
21	39028831	CHIBOUT	BRAHIM	Groupe 01		03	
22	9026726	CHOUHAT	NADJET	Groupe 02		13	
23	39023843	DIFFALAH	SAAD	Groupe 03		08	
24	39036674	DJEMIL	ABDELKADER EL DJEL	Groupe 02		14	
25	9021934	ELAYOUTI	MOHAMMED	Groupe 01		18,15	
26	39095115	ELHEDDI	AMER	Groupe 03		14	
27	0833478	EMBARKI	BELKHIR	Groupe 03		14	
28	39028981	GHERBI	MOUSSA	Groupe 03		14	
29	39039510	HARFOUF	MOHAMED MEKADEM	Groupe 01		14	
30	39069855	HARZELI	DJOUMANA	Groupe 01		10	

Surveillants

1

2

Nombre Absences

Nombre Présences

13

17

ملاحظة هامة :

- يمنع كتابة الاسم واللقب في المحضر بالقلم (تعتبر ورقة ملغاة)

- كل طالب غير مسجل يعتبر متخلي نهائيا

P.V de Présence (1 ere annee Master droit de la famille / المكتبة)

N°	Matricule	Nom	Prenom	Groupe	Signature	Note	Observation
1	9010133	HEMKA	AHMED	Groupe 01		15	
2	39025310	KELLAL	SAFIA	Groupe 02		12	
3	448955	KHELIFA	LAZHER	Groupe 02		14	
4	39024721	LAIDANI	OUSSAMA	Groupe 03		06	
5	39029510	LAKEHAL	HICHAM	Groupe 03		12	
6	39031787	MAKHLOUF	LAID	Groupe 02		10	
7	39016992	MELLAK	AMAR	Groupe 02		10	
8	39030745	MESSAOUDI	IMAN ABIR	Groupe 02		05	
9	39022409	MESSAOUDI	ELHADJ	Groupe 03		07	
10	39036386	MHAMED	ABD ERAHMAN	Groupe 03		09	
11	9029708	Missaoui	Nassima	Groupe 01		09	
12	39035432	OUADJAOUT	SAMIR	Groupe 02		12	
13	39038849	SAID	MARIA	Groupe 03		12	
14	39036409	SAKHRI	AMEUR	Groupe 01		12	
15	39029358	SAYAHI	HICHAM	Groupe 03		03	
16	9020031	SELAMAT	KAAOULA	Groupe 01		15	
17	816073	TAIBI	Fatima	Groupe 02		14	
18	39022407	TAIBI	BACHIR	Groupe 03		06	
19	39030490	TEFFAH	Oumelkheir wafa	Groupe 02		11	
20	39018036	TOUISSAT	MOSTAPHA YACINE	Groupe 01		12	
21	39037624	TOUMI	AISSA	Groupe 02		17	
22	39035810	TOUMI	TAREK FOU DHIL	Groupe 02		12	
23	39040874	بختي	نور الدين	Groupe 02		09	
24	9023310	بن سعدة	سارة	Groupe 01		12	
25	39024653	بورنان	غلاف	Groupe 02		12	
26	39039754	حريزي	محمد سيف الدين	Groupe 02		12	
27	39018279	سالمي	عمر	Groupe 02		04	

صلى الله عليه وسلم

Surveillants

1

Nombre Absences

2

Nombre Présences

ملاحظة هامة :

- يمنع كتابة الاسم واللقب في المحضر بالقلم (تعتبر ورقة ملغاة)

- كل طالب غير مسجل يعتبر متخلي نهائيا